٧ ـ عينة الحرفيين حصلت على نسبة ٨,٤٤ بالمئة.

ونلاحظ، بشكل عام، انخفاض النسب المئوية بالنسبة الى كل الفئات الفرعية. صحيح ان عينة رجال الاحزاب السياسية حصلت على أعلى النسب المئوية بمقارنتها بالعينات الأخرى، الّا ان نسبتها تعدّ، في الوقت عينه، منخفضة، خاصة اذا ما وضعنا في اعتبارنا انهم من المشتغلين بالسياسة، ومن المفترض ان تكون معلوماتهم، في هذا المجال، وفيرة. امّا أقل العينات في نسبة معلوماتها عن القضية الفلسطينية، فقد كانت عينة الحرفيين. وقد يرجع ذلك الى أميّة معظمهم؛ بالاضافة الى اهتماماتهم البعيدة من هذا المجال، بالاضافة الى صغر السن ونقص الوعي بشكل عام، خاصة الوعي السياسي. امّا العينة الكلّية، فقد حصلت على نسبة ٢٣,٧٧ بالمئة، وهي نسبة لا تحتاج الى أي تعليق، من حيث انخفاضها.

وبعد هذا العرض السريع للنسب المئوية للعينات المختلفة على الاختبار ككل، يأتي دور عرض نتائج كل سؤال من أسئلة المقياس على حدة، لتوضيح النسب المئوية للعينات المختلفة، مرتبة ترتيباً تنازلياً؛ ثمّ التعليق على هذه النسب.

السؤال الأول

هذا السؤال لقياس مدى الاهتمام بقضية فلسطين. وقد وجد ان عينة رجال الاحزاب السياسية كانت أكثر العينات اهتماماً بقضية فلسطين. فقد حصلت على نسبة قدرها ٨٣,١٠ بالمئة؛ تلتها عينة المهنيين وكانت نسبتها ٦٣,٥ بالمئة؛ فنسبة التجار ورجال الاعمال التي بلغت ٥٩,٨٣ بالمئة؛ فنسبة الطلبة، وهي ٥٠,٣٣ بالمئة؛ فنسبة الحرفيين، وهي ٤٤,١٧ بالمئة؛ فنسبة الفلاحين التي بلغت ٣٥,٥ بالمئة، وهي الاقل. وقد بلغت نسبة العينة الكلية ٥٥,٧٠ بالمئة. وكما ذكرنا، فان هذا السؤال لا يقيس معلومات بقدر ما يقيس اتجاهات نحو القضية الفلسطينية. وكما هو واضح، احتلت عينة رجال الاحزاب السياسية المكانة الاولى، اذا صحّ هذا التعبير؛ وهذا متوقع وطبيعي، حيث انهم من المشتغلين بالعمل السياسي، بالاضافة الى ان القضية الفلسطينية تشكل محوراً هامّاً من محاور العمل السياسي، من حيث كونها تشكل لبّ الصراع العربي ـ الاسرائيلي. لذا، كان لا بدّ ان نجدهم مهتمين بالقضية، ومتعاطفين مع الشعب الفلسطيني، ومؤمنين بنضاله من أجل قضيته المشروعة. أمّا أقل نسبة في العينات، فكانت لدى الفلاحين. وقد يُعزى هذا الانخفاض الى ارتفاع نسبة الأميّة لدى الفلاحين، التي شكّلت عائقاً في سبيل الاطلاع على وسائل الاعلام المختلفة التي تتناول القضية، وأثرت، بالتالي، في استيعاب القضية استيعاباً جيداً، ومعرفة ما يستجد فيها من احداث. بينما نجد ان عينة الحرفيين ارتفعت نسبتها عن نسبة الفلاحين، بسبب كثرة احتكاكهم بالحياة، بالاضافة الى الطابع الاكثر دينامية لحركة حياتهم عن الفلاحين، الذين تتسم حياتهم بالاستاتيكية بشكل عام، بالاضافة الى ان عينة الحرفيين ضمّت بعض المجندين، الذين قد يكون لالتحاقهم بالجيش اثر في تحريك وعيهم في هذا الاتجاه.

السؤال الثاني (الناحية التاريخية)

تناول هذا السؤال المؤتمرات التي عقدت في الفترة من منتصف الستينات الى منتصف الثمانينات. وكانت النسب المئوية للعينات المختلفة كالتالي: ١ ـ عينة رجال الاحزاب السياسية، ٢٢,١٤ بالمئة؛ ٢ ـ عينة المهنيين، ٢٢ بالمئة؛ ٣ ـ عينة التجار ورجال الاعمال، ٢٠,٥ بالمئة؛